قوله 186 - { لتبلون في أموالكم وأنفسكم } هذا الخطاب للنبي A وأمته تسلية لهم عما سيلقونه من الكفرة والفسقة ليوطنوا أنفسهم على الثبات والصبر على المكاره والابتلاء الامتحان والاختبار والمعنى : لتمتحنن ولتخبرن في أموالكم بالمصائب والإنفاقات الواجبة وسائر التكاليف الشرعية المتعلقة بالأموال والابتلاء في الأنفس بالموت والأمراض وفقد الأحباب والقتل في سبيل ا وهذه الجملة جواب قسم محذوف دلت عليه اللام الموطئة { ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم } وهم اليهود والنصارى { ومن الذين أشركوا } وهم سائر الطوائف الكفرية من غير أهل الكتاب { أذى كثيرا } من الطعن في دينكم وأعراضكم والإشارة بقوله { فإن ذلك } إلى الصبر والتقوى المدلول عزمة من عزمات ا التي أوجب عليهم القيام بها يقال عزم الأمر : أي شده وأصلحه